

تقويم مستوى طلبة كلية التربية الأساسية في اكتساب مفاهيم التاريخ القديم

مم جنان مرزة حمزة

جامعة بابل / كلية التربية الأساسية

ملخص البحث

التربية عملية اجتماعية تهدف إلى تحقيق أقصى قدر ممكناً من النمو للإنسان مما يؤدي إلى تكيفه مع ذاته ومع المجتمع ، فهي تهدف إلى تحقيق النمو السليم للفرد والمجتمع على حد سواء .
والعملية التعليمية لا يمكن ان تحقق أهدافها الإستراتيجية في كل مراحل التعليم الا عن طريق المعلم قادر على تحمل مسؤولية التعليم بكفاءة .

ومن احدث الاتجاهات التربوية في مجال الدراسات الاجتماعية الاهتمام بتدريس المفاهيم ، حيث تشكل القاعدة الضرورية للسلوك المعرفي عند الإنسان وتعد هدفاً تربوياً مهماً في كافة مراحل التعليم وتؤدي إلى المساهمة الفاعلة في التعلم بصورة سلية وتساعد على التعامل بفاعلية مع المشكلات وفي حل بعض صعوبات التعلم .

ومن هنا وجدت الباحثة من الضروري تقويم مستوى طلبة كلية التربية الأساسية في اكتساب مفاهيم التاريخ القديم .

هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى تقويم مستوى طلبة كلية التربية الأساسية في اكتساب مفاهيم التاريخ القديم من خلال الإجابة على السؤال الآتي :

- ما مستوى تحصيل طلبة كلية التربية الأساسية في اكتساب مفاهيم التاريخ القديم؟

حدود البحث

١. يقتصر البحث الحالي على طلبة المرحلة الأولى / قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية / جامعة بابل .

٢. المادة الدراسية والتي تضمنت الفصل الأول والثاني والثالث والرابع من مفردات مادة تاريخ العراق القديم التي تدرس للمرحلة الأولى قسم التاريخ .

٣. العام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠٠٨ .

منهجية البحث وإجراءاته

بلغ مجتمع البحث من طلبة المرحلة الأولى قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية جامعة بابل للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠٠٨ (٦٥) طالباً وطالبة .

أما عينة البحث فقد بلغت (٥٠) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الأولى- قسم التاريخ - كلية التربية الأساسية جامعة بابل للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠٠٨ .

أداة البحث

اعتمدت الباحثة اختبار التحصيل الموضوعي لتقدير مستوى طلبة كلية التربية الأساسية في اكتساب مفاهيم التاريخ القديم .

الوسائل الإحصائية

استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث وهي معامل ارتباط بيرسون ، معادلة سبيرمان - براون ، معادلة معامل الصعوبة ، معامل قوة تمييز الفقرة ، فاعالية البذائل الخطأ ، والنسبة المئوية .

نتائج البحث

توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية :

- إن متوسط درجات الطلبة المرحلة الأولى في قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية بلغ (٤٧) وهو أقل من درجة النجاح الصغرى المعتمدة (٥٠%).

وفي ضوء ذلك استنتجت الباحثة ما ياتي :

- وجود ضعف في مستوى طلبة كلية التربية الأساسية في اكتساب مفاهيم التاريخ القديم .

وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة بـ :

- زيادة عدد الساعات المقررة لتدريس مادة التاريخ القديم .

المقترحات

- إجراء دراسة مماثلة على طلبة كلية التربية- جامعة بابل .

الفصل الأول
التعريف بالبحث

مشكلة البحث

إن دراسة التاريخ تنصب على الماضي في إحداثه وأفكاره لبيان مدى تأثير هذا الماضي في الحاضر الذي يعيش الإنسان ، وكما ان الفرد عذته ذاكرته في إدراك الماضي ليتوافق مع الحاضر ، فال التاريخ عدة المجتمع لفهم الحاضر وتفسيره ، كذلك فان تفسير الحاضر على ضوء الماضي يساعد كثير في التخطيط للمستقبل . (حضر ، ٢٠٠٦ ، ص ٣٨)

وعلى الرغم من ذلك نجد ان الكثير من الطلبة يبدون شكوكاً لهم من صعوبة تعلم مادة التاريخ مما أدى إلى انخفاض مستوى تحصيلهم فيها . (المحنة، ٢٠٠٧، ص ٧)

وتبرز هذه الصعوبة بصورة واضحة في موضوعات التاريخ القديم لأنها تبحث في الإحداث الماضية أو خبرات البشر في الماضي والتي لا سبيل إلى ملاحظتها بطريقة مباشرة ولا نستطيع إن نتحكم في الظروف التي رافق وقوع الحادث . (حضر ، ٢٠٠٦، ص ٣٩)

ويعد اكتساب الطلبة للمفاهيم أحد أساسيات دراسة مادة التاريخ ، إذ تعمل على تبسيط مهام التعليم وتساعد على تخزين المعلومات المماثلة بطريقة فاعلة ، وتلغي تناول كل جزء من أجزاء المعرفة على انه جزء منفصل . (حضر ، ٢٠٠٦، ص ٣٢٥)

وعلى الرغم من أهمية المفاهيم الا ان هنالك تدني في مستوى اكتساب الطلبة لها ، كما اشارت إلى ذلك الحلقات الدراسية والدراسات السابقة ، إذ ان المتعلمين يحفظون هذه المفاهيم حفظاً آلياً مما يؤدي إلى عدم استيعابهم لها بصورة جيدة والى ضعف قدرتهم على تطبيقها في مواقف جديدة ، مما يؤثر سلباً على ادائهم في الاختبارات المدرسية ويؤدي إلى ضعف ميلهم نحو مادة التاريخ وتحصيلهم فيها ، ونتيجة لذلك يشعر الطلبة بصعوبة المادة ويشكون منها .

وقد أشار المشروع التربوي البريطاني إلى ضرورة إيلاء أهمية كبيرة للمفاهيم مؤكداً بأن المنهج ينبغي ان يمكن الطلبة من تعميق فهمهم لذلك المفاهيم من خلال عرضه للموضوعات التي تمكنتهم من تحقيق ذلك . (عزو، ٢٠٠٥، ص ١)

وقد اشارت العديد من المؤتمرات إلى ضرورة الاهتمام بتدريس المواد الاجتماعية ومنها المؤتمر الثالث لوزراء التربية العرب المنعقد في بغداد الذي أكد ضرورة الاهتمام بتدريس واستخدام الأساليب والطرائق التدريسية الحديثة . (الراوي ، ١٩٧٤ ، ص ٣٦)

والمؤتمر الفكري الخامس للتربييين العرب الذي عقد في بغداد ١٩٩٣ حيث أكد على العمل على تطوير معارف المتعلمين بما يسهم في تعزيز مستوى ادائهم . (المؤتمر الفكري الخامس ، ١٩٩٣ ، ص ٩)

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالاجابة عن السؤال الآتي : ما مستوى تحصيل طلبة كلية التربية الأساسية في اكتساب مفاهيم التاريخ القديم ؟

أهمية البحث

التربية عملية اجتماعية تهدف إلى تحقيق أقصى قدر ممكن من النمو للإنسان مما يؤدي إلى تكيفه مع ذاته ومع المجتمع ، فهي تهدف إلى تحقيق النمو السليم للفرد والمجتمع على حد سواء . (العمايرة ، ٢٠٠٨ ، ص ٢١٣)

والتربية عملية تطبيع مع الجماعة وتعيش مع الثقافة ، وهي اعداد الفرد ليحيا حياة كاملة في مجتمع معين وتحت ظروف معينة ، انها عملية تشكيل وصقل للإنسان لكي يحيا حياة سوية في البيئة التي يعيش فيها . (ناصر ، ٢٠٠٤ ، ص ٦٠)

والعملية التربوية لا يمكن ان تحقق أهدافها الإستراتيجية في كل مراحل التعليم الا عن طريق المعلم قادر على تحمل مسؤولية التعليم بكفاءة ، فيجب أن يتميز المعلم بالكفاءة والعلم والثقة بالنفس ، والقدرة على فهم المتعلمين ومستوياتهم وإيصال المعلومات ونقلها . (حلاق ، ٢٠٠٦ ، ص ٥١)

وقد اهتمت جميع دول العالم بإعداد المعلم وتأهيله وتدريبه ، ولم يعد المعلم ملقناً للمعرفة بل مهياً لجو تعليمي يكون فيه المتعلم فعالاً في اكتشاف المعرفة النظرية وتنظيمها وتحويلها إلى ممارسات يمكن توظيفها في الحياة العملية . (حضر ، ٢٠٠٦ ، ص ٣٨٧)

وإذا لم يكن المعلم مدركاً لطبيعة المتعلم تعذر عليه ان يساعده على التكيف للبيئة الاجتماعية والطبيعية التي يعيش فيها . (العمايرة ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٢٩)

وأكيدت إستراتيجية تطوير التربية في البلاد العربية على أهمية الدور الذي يقوم به المعلم في عملية التجديد التربوي الذي يتم عن طريق المعلم قادر على فهم المتعلمين والتعامل معهم ورعاية شؤونهم ومساعدتهم على التكيف الاجتماعي . (جرادات وآخرون ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٠٠ و ١٣٩)

وتقع مهمة إعداد المعلم على عاتق المؤسسات التعليمية التي ينتمي إليها المعلم من خلال التأهيل العلمي والمهني في الكليات التربوية الجامعية ومعاهد إعداد المعلمين فيطلب ذلك إعداد أكاديمي ومهني وإعداد ثقافي

عام (الطيبي، ٢٠٠٨، ص ٧٧)

وتعتبر عملية القبول بكليات ومعاهد إعداد المعلمين حجر الأساس في إعداد المعلم الفعال ، فالاختيار السليم يعد مفتاح عمل المعلم الكفاء فيجب أن تتوفر فيه السلامة الجسمية ، الثبات الانفعالي ، الصحة النفسية ، القدرة على التعامل مع الآخرين والالتزام الحقيقى للمهنة . (حضر ، ٢٠٠٦ ، ص ٣٨٨)

وان المواد الاجتماعية تتطلب اعداداً معينةً لمن يقومون بتدريسهها ، لأن المعلم يتعامل مع جوانب كثيرة في نمو النشء لأنه يتطلب تكوين مواطن واعي يقط حريص على النهوض بمجتمعه حساس بما فيه من مشكلات ويسعى من أجل خير مجتمعه وتقدمه . (برهم ، ٢٠٠٦ ، ص ٣١)

ومن احدث الاتجاهات التربوية في مجال الدراسات الاجتماعية الاهتمام بتدريس المفاهيم ، حيث تشكل القاعدة الضرورية للسلوك المعرفي عند الإنسان وتعد هدفاً تربوياً مهماً في كافة مراحل التعليم وتؤدي إلى المساهمة الفاعلة في التعلم بصورة سليمة وتساعد على التعامل بفاعلية مع المشكلات وفي حل بعض صعوبات التعلم . (حضر ، ٢٠٠٦ ، ص ٣٢٥)

والمفاهيم احد مكونات المعرفة العلمية ، والبنات الأساسية التي يقوم عليها العلم حيث تساعدنا على التعامل مع الكثير من الحقائق (سعدي والبلوشي ، ٢٠٠٩ ، ص ٨٥) ، وأنها تزيد من اهتمام المتعلمين بالمادة العلمية وتحفزهم إلى التعمق في دراستها ، وتوسيع من قدراتهم العقلية في استعمال وظائف العلم المختلفة كالتسخير والتنبؤ والتحكم ، وتساعد على التخطيط لأنواع النشاط العلمي الذي يساعد على اكتشاف الأشياء ، الجديدة وتعلمها . (نصر وأخرون ، ٢٠٠٠ ، ص ٦٩)

ومن المسلمات التي ينبغي على المعلم مراعاتها عند تعليم المفاهيم :

١. ان المفاهيم تجريدات عقلية ، يكونها المتعلم في ضوء خبرته الحسية .
٢. يختلف الأفراد في عمر معين في اكتسابهم للمفاهيم على الرغم من تعرضهم لمؤثرات واحدة .
٣. اتاحة الفرصة للفرد لاستخدام المفهوم ، تعمق المفهوم عنده .
٤. تمييز المفهوم عن المفاهيم الأخرى التي قد تتدخل معه ، مما يؤدي إلى تثبيت المفهوم وتعويقه عند الفرد . (حضر ، ٢٠٠٦ ، ص ٣٣٢-٣٣٣)

وتأسيساً على ما تقدم ذكره ، تجلّى أهمية البحث الحالي بالآتي :

١. تبحث في احد مواضيع مناهج الدراسات الاجتماعية وهو دراسة المفهوم .
٢. أهمية المعلم بوصفه أساساً في عملية التعليم والتعلم وتطوير برامج اعداده .
٣. أهمية التقويم بوصفه وسيلة تشخيصية علاجية .
٤. إمكانية الافادة من نتائج البحث الحالي في تطوير طرائق تدريس التاريخ في كليات التربية والتربية الأساسية .

هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى تقويم مستوى طلبة كلية التربية الأساسية في اكتساب مفاهيم التاريخ القديم من خلال الإجابة على السؤال الآتي :

- ما مستوى تحصيل طلبة كلية التربية الأساسية في اكتساب مفاهيم التاريخ القديم ؟

حدود البحث

١. يقتصر البحث الحالي على طلبة المرحلة الأولى / قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية / جامعة بابل .
٢. المادة الدراسية والتي تضمنت الفصل الأول ، الثاني ، الثالث ، الرابع من مفردات مادة تاريخ العراق القديم التي تدرس في المرحلة الأولى قسم التاريخ .
٣. العام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ .

تحديد المصطلحات

أ. التقويم

١. عرفه بيج (1992 - Bigg) : (جمع المعلومات واستعمالها لاصدار حكم بشأن التعليم) . (Bigg, 1992, P. 6).

٢. عرفه (الربيعي- ٢٠٠٦) : (وسيلة يراد بها الحكم على مشروع أو عمل من الاعمال في ضوء الأهداف المقررة لذلك العمل لمعرفة مقدار النجاح أو الفشل فيه) . (الربيعي ، ٢٠٠٦ ، ص ٤٠٤)

٣. عرفه (جرادات وأخرون- ٢٠٠٨) : (عملية تشخيصية علاجية تهدف إلى تحديد مدى التقدم الذي احرزه التلميذ في الوصول للأهداف التعليمية ، بغية مساعدته على النمو ، وبلغه هذه الأهداف في ضوء نتائج عملية التقويم) . (جرادات وأخرون ، ٢٠٠٦ ، ص ٧٣-٧٤)

التعريف الإجرائي

التقويم : مقدار الدرجات التي يحصل عليها طلبة المرحلة الأولى كلية التربية الأساسية جامعة بابل في مادة التاريخ القديم من خلال اختبار التحصيل المعد لهذا الغرض .

ب. المستوى

١. عرفه (بدوبي-١٩٨٠) : (بلوغ مقدار معين من الكفاءة في الدراسة وتحدد ذلك اختبارات التحصيل المقتنة أو تقديرات المدرسين أو الاثنان معاً). (بدوبي ، ١٩٨٠ ، ص ١٧)
٢. عرفه فرانك (1983-Frank) : (مستوى الأداء في مهمة يتعهد الفرد بالوصول إليها). (Frank , 1983 , P.46)
٣. عرفه جيلترز (2001-Geltars) : (تقديم معلومات تفصيلية فيما يستطيع اداءه وما لا يستطيع). (علام ٢٠٠١ ، ص ٧٢٩)

التعريف الإجرائي

المستوى : هو إصدار الحكم على مستوى طلبة المرحلة الأولى قسم التاريخ كلية التربية الأساسية جامعة بابل في مادة التاريخ القديم من خلال النتائج التي يحصلون عليها في الاختبار المعد لهذا الغرض .

ج. المفهوم

١. عرفه (النجدي وأخرون-١٩٩٩) : (تجريد للعناصر المشتركة بين عدة مواقف أو حقائق). (سعيدي والبلوشي ، ٢٠٠٩ ، ص ٨٦)
٢. عرفه (عبيس-٢٠٠٢) : (التسميات اللفظية التي تطلق على الأشياء المادية أو أنماط السلوك أو الأفكار الذهنية). (عبيس ، ٢٠٠٢ ، ص ١٠١)
٣. عرفه (حضر-٢٠٠٦) : (مجموعة السمات المميزة المشتركة التي يلتقي عندها جميع افراد الصنف الواحد أو الفئة الواحدة). (حضر، ٢٠٠٦، ص ٣٢٥ و ٣٢٦)

التعريف الإجرائي

المفهوم : مجموعة العناصر والسمات المشتركة التي تميزه عن المفاهيم الأخرى ، وتجعلها أسهل تذكرًا واكثر معنى بالنسبة للطلبة عن المادة التي يدرسوها .

د. التاريخ

١. عرفه جروس (1978-Gross) : (سجل للخبرات البشرية ولنواحي النجاح والفشل التي ادركها الإنسان على مر العصور). (Gross, 1978 , P.70)
٢. عرفه (حضر-٦) : (كل ما قيل أو فعل منذ تكوين الخلقة حتى وقتنا الحاضر ، ويحكي قصة الإنسان منذ ان دب على سطح هذه البسيطة ، ويمثل التفاعل القائم بين الإنسان والمكان والزمان .) (حضر، ٢٠٠٦، ص ٣٧)
٣. عرفه (الطيطي-٢٠٠٧) : (سجل الحوادث الذي يسعى إلى محاولة معرفة ما فعله الإنسان وما فكر فيه أو تطلع إليه منذ وجوده). (الطيطي، ٢٠٠٧، ص ٢٨١)

التعريف الإجرائي

التاريخ : مجموعة المفاهيم التي يتضمنها كتاب التاريخ القديم للمرحلة الأولى قسم التاريخ والتي ينبغي ان يكتسبها الطلبة خلال دراستهم لهذه المادة .

الفصل الثاني

دراسات سابقة

تناولت الباحثة دراسات سابقة منها :

١. دراسة (المحلة-٢٠٠٧)

(تقويم مستوى تحصيل طلبة أقسام التاريخ في كليات التربية جامعات الفرات الأوسط في مادة التاريخ الأوروبي الحديث)

استهدفت هذه الدراسة تقويم مستوى تحصيل طلبة أقسام التاريخ في كليات التربية – جامعات الفرات الأوسط لمادة التاريخ الأوروبي من خلال الإجابة عن السؤالين الآتيين :

١. ما مستوى تحصيل طلبة أقسام التاريخ في كليات التربية – جامعات الفرات الأوسط في مادة التاريخ الأوروبي الحديث ؟
 ٢. هل هناك فروق ذو دلالة احصائية بين مستوى تحصيل الطلاب والطالبات في كليات التربية – جامعات الفرات في مادة التاريخ الأوروبي الحديث ؟
- شمل مجتمع البحث طلبة المرحلة الثالثة الدراسة الصباحية في أقسام التاريخ للكليات التربية في جامعات الفرات الأوسط للعام الدراسي (٢٠٠٦-٢٠٠٧) إذ بلغ حجم المجتمع (٣٩٨) طالب وطالبة ، وتكونت عينة البحث من (١٢٨) طالب وطالبة وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة .
- أعد الباحث اختباراً تفصيلياً من نوع الاختيار من متعدد (لأربعة بدائل) متصفاً بالصدق والثبات والشمول تكون من (٥٠) فقرة اختبارية .
- أما الوسائل الإحصائية فقد استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون ، معادلة سبيرمان براون ، مربع كاي

، معادلة صعوبة الفقرة ، معادلة قوة تميز الفقرة ، معادلة فعالية البدائل الخطأ وقانون النسبة المئوية .

واظهرت نتائج الدراسة :

١. ان مستوى طلبة المرحلة الثالثة لقسام التاريخ في كليات التربية - جامعات الفرات الأوسط في مادة التاريخ الارببي كان ضعيفاً .
٢. هنالك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠٠٥) بين الطلاب والطالبات في أقسام التاريخ كليات التربية جامعات الفرات الأوسط لصالح الاناث . (المحنة، ٢٠٠٧)

٢- دراسة (عبد-٢٠٠٨) :

(تقدير مستوى تحصيل طالبات معاهد اعداد المعلمات في مادة أصول تدريس المواد الاجتماعية)

استهدفت هذه الدراسة تقدير مستوى تحصيل طالبات معاهد اعداد المعلمات في منطقة الفرات الأوسط في مادة أصول تدريس المواد الاجتماعية من خلال الإجابة على السؤال الآتي :

- ما مستوى تحصيل طالبات معاهد اعداد المعلمات في منطقة الفرات الأوسط في مادة أصول تدريس المواد الاجتماعية .

شمل مجتمع البحث طالبات الصف الرابع في معاهد اعداد المعلمات في منطقة الفرات الأوسط (بابل ، كربلاء ، النجف ، الديوانية) الدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٠٧-٢٠٠٨) اللواتي انهن دراستهن لمادة أصول تدريس المواد الاجتماعية وبلغ عددهن (١٠٢) طالبة اعتمدت الباحثة مجتمع الطالبات جميعه عينة أساسية بعد استبعاد العينة الاستطلاعية واصبح عدد عينة البحث الأساسية (٧٤) طالبة .

ادعت الباحثة اختباراً تحصيليًّا من نوع الاختيار من متعدد لاربعة بدائل متصفاً بالصدق والثبات تكون من (٤٠) فقرة اختبارية .

اما الوسائل الإحصائية فقد استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون ، معامل صعوبة الفقرة ، معامل تميز الفقرة ، فاعالية البدائل الخطأ ، معامل مربع كاي والنسبة المئوية .

واظهرت نتائج الدراسة :

- ان متوسط درجات طالبات الصف الرابع في قسم اللغة العربية والاجتماعية في معاهد اعداد المعلمات في منطقة الفرات الأوسط هو اقل من درجة النجاح الصغرى المعتمد عليها وهو (٥٠٪) . (عبد ، ٢٠٠٨)

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتناول هذا الفصل وصفاً لمنهج البحث وإجراءاته التي قامت بها الباحثة لتحقيق هدف البحث ، وتتلخص هذه الإجراءات بوصف مجتمع البحث وعنته وكيفية اختيار الأداة والإجراءات التي اتبعتها الباحثة في بنائها وأسلوب تطبيقها والوسائل الإحصائية المستعملة في تحديد النتائج وعلى النحو الآتي :

أولاً : منهج البحث

استخدمت الباحثة منهج البحث الوصفي لأنه ينسجم مع طبيعة البحث وأهدافه ، وبهتم بتصوير واقع الظواهر التربوية والنفسية فيكشف أبعاد الظاهرة التي يراد دراستها . (الزوبي و محمد ، ١٩٨٧ ، ص ١٥)

ثانياً : مجتمع البحث وعنته

يتالف مجتمع البحث من طلبة المرحلة الأولى قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية-جامعة بابل للعام الدراسي (٢٠٠٨-٢٠٠٩م ، والبالغ عددهم ٦٥) طالب وطالبة .

عينة البحث

بلغ حجم عينة البحث الحالي (٥٠) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الأولى - قسم التاريخ-كلية التربية الأساسية-جامعة بابل للعام الدراسي (٢٠٠٨-٢٠٠٩) وذلك بعد استبعاد العينة الاستطلاعية والبالغ عددها (١٥) طالباً وطالبة .

ثالثاً : أداة البحث

اعتمدت الباحثة في دراستها الحالية اختبار التحصيلي لتقدير مستوى طلبة كلية التربية الأساسية في

اكتساب مفاهيم التاريخ القديم لكونه يحقق هدف البحث ، وقامت الباحثة بإتباع الخطوات الالزمة لتصميم أداة البحث (الاختبار) ويمكن عرضها على النحو الآتي :

١. تحديد محتوى المادة

اطلعت الباحثة على مفردات المادة التي يدرسها الطلبة فلم تجد كتاباً مقرراً لتدريس مادة التاريخ القديم وإنما هناك مفردات حددت من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، ينظر ملحق (١) ، على ضوء ذلك أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً شمل مفردات مادة التاريخ القديم للعام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ .

٢. تحديد مفاهيم التاريخ القديم

حددت الباحثة مفاهيم التاريخ القديم والتي ستشملها أداة البحث الحالي والمتمثلة بمفاهيم الفصول الاربعة الأولى التي تمت دراستها ضمن المفردات المقررة لطلبة أقسام التاريخ كلية التربية الأساسية / جامعة بابل للعام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ (٦٢) مفهوم ، ملحق (٢) ثم قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في التاريخ وطرق التدريس ، لبيان آرائهم في سلامتها وشمولها للمادة وقد تمت عملية تعديل للمفاهيم بما يتناسب مع اقتراحات وتصانيم المحكمين .

٣. صياغة الأهداف السلوكية

صاغت الباحثة على ضوء المفاهيم التاريخ القديم والمفردات مادة التاريخ القديم للمرحلة الأولى لكلية التربية الأساسية الأهداف السلوكية وعددتها (١٠٦) هدف ، ملحق (٣) .

وقد اعتمدت الباحثة المستويات الستة من المجال المعرفي من تصنيف بلوم لأنها تتلاءم وطبيعة الاختبار ، وتم عرضها على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس والتاريخ وطرق التدريس ، بلغ عددهم (١٠) خبيراً ، لبيان آرائهم في صحة صياغتها وشمولها للمادة العلمية ودقة تصنيفها وقد تمت عملية تعديل وحذف إضافة للأهداف بما يتناسب مع اقتراحات وتصانيم المحكمين .

٤. اعداد الخريطة الاختبارية

تعد الخريطة الاختبارية من المتطلبات الأولى في توزيع فقرات الاختبار الرئيسية للمادة ، ولتوفير درجة من الصدق قامت الباحثة بناء خريطة اختبارية تضمنت الفصول الاربعة الأولى من مفردات مادة التاريخ القديم والأهداف السلوكية من المجال المعرفي لتصنيف بلوم (Bloom) (٥٠) فقرة موزعة على خلايا الخريطة الاختبارية وقد تم تحديد وزن المحتوى وفقرات الاختبار (٢٧) (٣١) (٢٨) (٢٠) (١٠٦) يبين ذلك .

جدول (١)
يوضح الخريطة الاختبارية

المجموع	مستويات المجال المعرفي							الأهمية النسبية	عدد الحصص	الفصول
	تقويم ٩,٤٣	تركيب ٦,٦٠	تحليل ١١,٣٢	تطبيق ٧,٥٤	فهم ٣٠,١٨	معرفة ٣٤,٩٠				
٢٧	١	٢	٥	١	٨	١٠	٢٥	٤	الخلفية الجغرافية لحضارة وادي الرافدين	
٣١	٢	٣	٢	٣	٩	١٢	٣١,٢٥	٥	العصور الحجرية	
٢٨	٣	١	٣	٣	٩	٩	٢٥	٤	عصر فجر التاريخ (الشبيه بالكتابي)	
٢٠	٤	١	٢	١	٦	٦	١٨,٧٥	٣	الاكديون (الدولة الموحدة) - ٢٣٧١ (ق.م)	
١٠٦	١٠	٧	١٢	٨	٣٢	٣٧	١٠٠	١٦	المجموع	

رابعاً : صدق الاختبار

قامت الباحثة بعرض فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس والتاريخ وطرق التدريس ، وبلغ عددهم (١٠) خبيراً ، للتأكد من صلاحيتها وقد اعتمدت الباحثة نسبة (%)٨٠ مما فوق من موافقة الخبراء كمعيار لقبول الفقرة وقد حصلت جميع الفقرات على النسبة المطلوبة لذا تم إبقاءها جميعاً وتم تعديل بعض الفقرات في ضوء اراء الخبراء.

خامساً: التطبيق الاستطلاعي للاختبار

للتتحقق من سلامة فقرات الاختبار ووضوحتها ومستوى صعوبتها وقوة تميزها وحساب معامل الثبات طبق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (١٥) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الأولى قسم التاريخ-كلية التربية الأساسية-جامعة بابل تم اختيارهم بأسلوب العينة العشوائية.

سادساً: تحليل فقرات الاختبار

قامت الباحثة بتصحيح اجابات العينة الاستطلاعية باعطاء درجة للاجابة الصحيحة وصفراً للاجابة الخاطئة ومعاملة الفقرات المتروكة والتي وضعت لها اكثراً من علامة معاملة الفقرات الخاطئة، وقد قسمت الدرجات الى مجموعتين متطرفتين علياً ودنياً.

معامل صعوبة الفقرات

يقصد بصعوبة الفقرة نسبة الطلبة الذين يجيبون عن الفقرة اجابة صحيحة (عودة، ١٩٩٣، ص ٢٨٩) وعند حساب معامل صعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد انه يتراوح بين (٥٣، ٠٠٧٦). (ينظر ملحق ٥)، ويرى بلوم ان الاختبارات تعد جيدة اذا كانت فقراتها تتبادر في مستوى صعوبتها مابين (٢٠، ٠٠٨٠) (Bloom, 1971, P;60). لذلك تم الابقاء على جميع فقرات الاختبار ولم يحذف أي منها.

قوة تميز الفقرات

هو امكانية الفقرة على التمييز بين الافراد الحاصلين على درجات مرتفعة وبين من يحصلون على درجات منخفضة في السمة التي تقيسها فقرات الاختبار (عودة، ١٩٩٣، ص ٢٨٥). وبعد حساب قوة تميز كل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام معامل التمييز وجد انها تتراوح بين (٣٠، ٠٠٥٢). (ينظر ملحق ٥) ويرى براؤن ان الفقرات تكون جيدة اذا كانت قدرتها التمييزية (%)٢٠ فما فوق (Brown, 1981, P.104). لذلك تم الابقاء على جميع الفقرات ولم يحذف أي منها.

فعالية البدائل الخاطئة

عندما يكون الاختبار من نوع متعدد يفترض ان تكون البدائل الخاطئة جذابة للتبديل من انها تؤدي الدور الموكل اليها في تشتت انتباه الطلبة الذين لا يعرفون الاجابة الصحيحة وعدم الاتكال على الصدفة (المحنة، ٢٠٠٧، ص ٢٥). وعند حساب الباحثة لفعالية البدائل الغير صحيحة وجدتها تتراوح مابين (-٨، الى -٣٠، ٠٠). (ينظر ملحق ٦). ان البدائل الغير صحيحة جذبت انتباه عدد من طلاب المجموعة الدنيا لها اكبر من طلاب المجموعة العليا وبذلك تم الابقاء على فعالية هذه البدائل دون تغيير.

خامساً : ثبات الاختبار

اعتمدت الباحثة في قياس ثبات الاختبار على طريقة التجزئة النصفية لانها من اكثراً طرق حساب الثبات شيوعاً، اذ بعد تصحيح اجابات العينة الاستطلاعية تم تقسيمها الى مجموعتين تضم المجموعة الاولى درجات الفقرات الفردية وتضم المجموعة الثانية درجات الفقرات الزوجية وباستخدام معامل ارتباط بيرسون استخرج معامل الثبات بين المجموعتين اذ كان مقداره (٧٥، ٠٠) وتم تصحيحه بمعادلة $R = \frac{2 \cdot \rho}{1 + \rho}$ سبيرمان-براؤن وهي ترفع من درجة معامل الثبات فاصبح معامل الثبات (٨٠، ٠٠) وهو معامل ثبات جيد وعالٍ بالنسبة للاختبار المقترن اذ يعد الاختبار جيداً اذا كان معامل ثباته يتراوح بين (٧٠، ٠٠، ٨٠) (عيسوي، ١٩٧٤، ص ٥٨).

وبناءً على الاجراءات السابقة فقد اصبح الاختبار بصيغته النهائية يتسم بالصدق والثبات وجاهز للتطبيق.

سادساً : تطبيق الاختبار

طبقت الباحثة الاختبار على افراد عينة البحث بعد التأكد من صدقه وثباته بتاريخ ١/٥/٢٠٠٩ والبالغ عددهم (٥٠) طالب وطالبة ، وقد اشرفت الباحثة بنفسها على تطبيق الاختبار .

سابعاً : تصحيح الاختبار

وضعت الباحثة انموذجاً للاجابة عن فقرات الاختبار التحصيلي فجعلت للاجابة الصحيحة درجة واحدة وصفراً للاجابة الخاطئة ، أما الفقرات التي لم تكن الاشارة عليها واضحة والفراء التي تحمل اكثراً من اشارة على بدانها والفراء التي تركت بدون اجابة فقد عولمت معاملة الإجابة الخطأ .

ثامناً: الوسائل الإحصائية

استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية :

أ. معامل ارتباط بيرسون : لايجاد معامل ثبات الاختبار بطريقة اعادة الاختبار

$$r = \frac{n \sum S_S - (\sum S)(\sum S)}{\sqrt{n \sum S_S - (\sum S)^2} \sqrt{n \sum S_S - (\sum S)^2}}$$

$$\sum = \frac{(ن \sum S_S - (\sum S)(\sum S))}{(\sum S)^2}$$

ب. معادلة سبيرمان - براون : لتصحيح معامل الارتباط بين نصف الاختبار (درجات الفقرات الفردية والزوجية) بعد استخراجها بمعامل ارتباط بيرسون.

ث

$$r_{\text{تصحيح}} = \frac{n \sum S_S - (\sum S)(\sum S)}{\sqrt{n \sum S_S - (\sum S)^2} \sqrt{n \sum S_S - (\sum S)^2}}$$

ج. معادلة معامل الصعوبة : لمعرفة صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي

صع = —

(الزوبعي ومحمد ، ١٩٨٧ ، ص ٧٥)

د. معادلة فوهة تمييز الفقرة : لحساب معامل تمييز فقرات اختبار التحصيل

$$D = \frac{\sum S_S - \sum S_D}{\sum S_D}$$

(العجيلى وآخرون ، ٢٠٠١ ، ص ٧٠)

هـ. فاعلية البداول الخطأ: لايجاد فاعلية البداول الخطأ لفقرات الاختبار التحصيلي

$$F = \frac{\sum S_D - \sum S_M}{\sum S_M}$$

(عودة ، ١٩٩٣ ، ص ١٢٥)

ز. النسبة المئوية : لايجاد نسبة توزيع الطلبة على المستويات المعمول بها في الكليات ونسبة صلاحية فقرات الاختبار التحصيلي على وفق آراء الخبراء

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{العدد الكلى}}{\text{العدد الجرجي}} \times 100$$

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج المتعلقة بتحصيل طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية جامعة بابل في مادة التاريخ القديم في ضوء هدف البحث

- ما مستوى تحصيل طلبة كلية التربية الأساسية في اكتساب مفاهيم التاريخ القديم

بعد تطبيق الاختبار التحصيلي على طلبة عينة البحث الحالي اتبعت الباحثة الإجراءات الآتية :

١. تصحيح اجابات الطلبة وذلك بإعطاء درجة صفر للاجابة الخطأ واعطاء درجة واحدة للاجابة الصحيحة .

٢. استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي لدرجات طلبة العينة الأساسية في الاختبار .

٣. تصنيف مستوى الطلبة على وفق نظام التقدير المعتمد في الكليات وهو (ضعيف ، مقبول ، متوسط ، جيد ، جيد جداً ، ممتاز) وبحسب النسب المئوية لكل تقيير .

بلغ متوسط درجات الطلبة في الاختبار التحصيلي (٤٧) وهو اقل من درجة النجاح الصغرى المعتمدة (٥٠%) والجدول (٢) يبين ذلك

جدول (٢)

يبين مستوى تحصيل الطلبة في مادة التاريخ القديم على وفق نظام التقدير المعمول به في الجامعات

المجموع		١٠٠-٩٠ امتياز	٨٩-٨٠ جيد جداً	٧٩-٧٠ جيد	٦٩-٦٠ متوسط	٥٩-٥٠ مقبول	٤٩ فما دون ضعف
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد
١٠٠	٥٠	٢	١	٨	٤	١٠	٦٠
٦	٣	١٤	٧	٦٠	٣٠		

يتبيّن من الجدول (٢) ان (٣٠) طالباً وطالبة قد حصلوا على تقدير ضعيف وكانت درجاتهم أقل من المستوى المقبول تربوياً وهو (٥٠%) وبلغت نسبتهم المئوية (٦٠%) ، وحصل (٧) طالباً وطالبة على تقدير مقبول وكانت نسبتهم (١٤%) ، وحصل (٣) طالباً وطالبة على تقدير متوسط وكانت نسبتهم (٦%) ، وحصل (٥) طالباً وطالبة على تقدير جيد وكانت نسبتهم (١٠%) ، وحصل (٤) طالباً وطالبة على تقدير جيد جداً وكانت نسبتهم (٨%) ، وحصل (١) طالب على تقدير امتياز وكانت نسبتهم (٢%).

من خلال العرض السابق يتضح الضعف العام في مستوى تحصيل طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية جامعة بابل في اكتساب مفاهيم التاريخ القديم وذلك لأنخفاض مستوى اهتمامهم عن الحد الأدنى لدرجة النجاح الصغرى وهي (٥٠%).

إن هذا الضعف العام قد يعود إلى أسباب متعددة منها ان بعض المفاهيم مثل (كاردويناش، الكرومانيوم، عصر البلاستوسين) مفاهيم صعبة من حيث تركيبها اللغوي ومعناها وهي بعيدة عن واقع الطلبة وحياتهم اليومية مما كان سبباً أساسياً في تدني اكتساب الطلبة لها.

وكذلك عدم استيعاب الطلبة للمفاهيم والتعليمات والنظريات إذ ان اغلب تدريسي المادة يعتمدون على طرائق تدريس تقليدية تتمثل بالالقاء والتلقين والحفظ الآلي ، إذ يشير الأمين إلى ان الطريقة الالقائية لا تتيح للطلبة فرصة الاسهام الايجابي في العملية التعليمية وتشجع على حفظ المفاهيم ولا تمنح الطلبة فرصة فهمهاً ومناقشتها. (الأمين ، ١٩٨٢ ، ص ٧٣)

لذلك لا يركز تدريسي المادة على استعمال طرائق تدريس فعالة تساعد الطلبة على اكتساب المفاهيم من خلال تفعيل دور الطلبة وتنمية تفكيرهم العلمي وقدراتهم العقلية ، كطريقة الاستقصاء التي لها دور كبير في هذا المجال إذ يشير (ابراهيم ٢٠٠٣) إلى ان الاستقصاء بنوعيه (الحر والموجه) يساعد الطلبة على معرفة طرائق البحث العلمي للوصول إلى اكتساب المفاهيم . (ابراهيم وأخرون، ٢٠٠٣، ص ٣)

والسبب الآخر يعود إلى قلة الوقت المخصص لتدريس هذه المادة ، إذ انه يقتصر تدريسيها خلال فصل دراسي واحد ، وتزاحم المواد الدراسية يجعل الحصص المخصصة لها قليلة على الرغم من ان مفردات مادة التاريخ القديم مكثفة ومركزة لذلك يضطر مدرسي المادة إلى تركيز معلوماتهم وايجازها بشكل شديد في الوقت التي تحتاج إلى الكثير من الشرح والتوضيح بحيث تتلاءم مع مستوى الطلبة في تلك المرحلة.

وعدم اطلاع بعض التدريسيين على كيفية بناء الاختبارات وكيفية صياغة الأسئلة الامتحانية ، إذ يلجأ بعضهم إلى وضع أسئلة تقيس الحفظ فقط مما يدفع الطلبة إلى الحفظ الآلي للمادة دون فهمها . (السعدي ، ١٩٩٦ ، ص ١١١-١٠٨)

وقد يرجع السبب كذلك إلى ان اغلب تدريسي المادة لا يركزون اهتمامهم على استعمال الخبرات التعليمية السابقة في عملية تعليم وتعلم المفاهيم رغم انها تمثل جسراً رابطاً بين المعرفة السابقة واللاحقة للمفهوم ، إذ ان المتعلم الذي يكتسب المفهوم لا بد ان يكون في ذهنه نظاماً منطقياً بحيث تكون الخبرات الجديدة مبنية على خبرات سابقة لها وتمهد لخبرات لاحقة . (عزوز ، ٢٠٠٥ ، ص ٨٧)

تعزى هذه الأسباب إلى انخفاض مستوى تحصيل طلبة المرحلة الأولى قسم التاريخ كلية التربية الأساسية جامعة بابل في اكتساب مفاهيم التاريخ القديم .

الفصل الخامس

أولاً : الاستنتاجات

على ضوء نتائج البحث الحالي استنتجت الباحثة ما يأتي :

١. وجود ضعف في مستوى تحصيل طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية جامعة بابل في اكتساب المفاهيم التاريخ القديم مما يتطلب ايجاد السبل الكفيلة لمعالجة هذا الضعف .
٢. المدة الزمنية المخصصة لتدريس مادة التاريخ القديم غير كافية خلال فصل دراسي واحد .
٣. عدم توافر كتاب منهجي موحد يؤدي بدوره إلى زيادة صعوبة مادة التاريخ القديم .
٤. يعد هذا البحث منسجماً مع الاتجاهات التربوية الحديثة التي تجعل من المتعلم محور العملية التعليمية ومركزها الأساس .

ثانياً : التوصيات

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي :

١. اهتمام التدريسيين بعملية تعلم وتعليم المفاهيم واستعمال طرائق تدريس فعالة تساعد الطلبة على اكتسابها

واطلاعهم ومواكيتهم للاستراتيجيات والنماذج الحديثة في التدريس .

٢. توضيح أهمية المفاهيم بالنسبة للطلبة عند دراستهم لمادة التاريخ القديم واثارة دافعيتهم نحو دراستها .
٣. زيادة عدد الساعات المقررة لتدريس مادة التاريخ القديم .

ثالثاً : المقتراحات

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث ، واستكمالاً للجوانب التي لم يتناولها ، تقترح الباحثة ما يأتي :

١. اجراء دراسة مماثلة لتقويم مستوى طلبة كلية التربية في اكتساب مفاهيم التاريخ القديم .
٢. اجراء دراسة مماثلة لتقويم تدريس مادة التاريخ القديم من وجهة نظر الطلبة والتدرسيين .
٣. اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طلبة كلية التربية الأساسية في تاريخ الوطن العربي القديم .

المصادر:

أولاً : المصادر العربية

١. إبراهيم ، فاضل خليل وآخرون ، اثر استخدام طريقة الاستقصاء في اكتساب المفاهيم الزمنية لطلابات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي ، مجلة أبحاث كلية المعلمين ، مجلد (١) ، عدد (١) ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٣م .
٢. أبو صالح ، محمد صبحي وآخرون ، القياس والتقويم ، وزارة التربية ، (صنعاء- ٢٠٠٠) .
٣. الأمين ، شاكر محمود وآخرون ، أصول تدريس المواد الاجتماعية للصفوف الثالثة لقسم التاريخ ، ط٤ ، ١٩٨٢ .
٤. بدوي ، احمد زكي ، معجم مصطلحات التربية والعلم ، دار الفكر العربي ، (القاهرة - ١٩٨٠) .
٥. برهم ، نضال عبد اللطيف ، طرائق تدريس الجغرافيا ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، ط١ ، (عمان ، ٢٠٠٦) .
٦. توفيق ، عبد الجبار وآخرون ، مبادي البحث التربوي لمعاهد اعداد المعلمين ، مطبعة تونس ، ط١ ، (بغداد - ٢٠٠٠) .
٧. جرادات ، عزت وآخرون ، التدريس الفعال ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، ط١ ، (عمان ، ٢٠٠٨) .
٨. حلاق ، حسان ، طرائق ومناهج التدريس والعلوم المساعدة وصفات المدرس الناجح ، دار النهضة العربية ، ط١ ، (بيروت - ٢٠٠٦) .
٩. خضر ، فخرى رشيد ، طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط١ ، (عمان - ٢٠٠٦) .
١٠. الراوي ، مسارع وآخرون ، تطوير تدريس المواد الاجتماعية في الوطن العربي ، ملحق مجلة الأجيال ، ملحق (٦) ، العدد (٢٣) ، (بغداد- ١٩٧٤) .
١١. الربيعي ، محمود داود سلمان ، طرائق وأساليب التدريس المعاصرة ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، ط١ ، (اربد - ٢٠٠٦) .
١٢. الزوبعي ، عبد الجليل إبراهيم ومحمد احمد الغنام ، مناهج البحث في التربية والتعليم وعلم النفس ، مطبعة العاني ، (بغداد - ١٩٨٧) .
١٣. السعدي ، وفاء شاوي حسن ، تقويم تدريس مادة النقد الأدبي لاقسام اللغة العربية في كليات جامعة بغداد من وجهة نظر التدريسيين والطلبة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، ١٩٩٦ ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
١٤. سعدي ، عبد الله بن خميس أمبو سليمان بن محمد البلوشي ، طرائق تدريس العلوم (مفاهيم وتطبيقات عملية) ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط١ ، (عمان - ٢٠٠٩) .
١٥. الطبيطي ، محمد عيسى ، ال التربية الاجتماعية وأساليب تدريسيها ، عالم الثقافة للنشر والتوزيع ، (عمان ، ٢٠٠٨) .
١٦. عبد ، جنان محمد ، تقويم مستوى تحصيل طالبات معاهد اعداد المعلمات في مادة أصول تدريس المواد الاجتماعية ، جامعة بابل ، كلية التربية الأساسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠٠٨ .
١٧. عبيس ، فرحان عبيد ، المفاهيم السكانية التي يكتسبها طلبة الصف الثالث المتوسط من دراستهم مادة الجغرافية ، مجلة كلية التربية ، العدد (١) ، جامعة بابل ، ٢٠٠٢م .
١٨. العجيلي، صباح حسين وآخرون،مبادي القياس والتقويم التربوي،المكتبة الوطنية،(بغداد- ٢٠٠١) .
١٩. عزوز ، رياض كاظم ، مدى اكتساب طلبة الصف الخامس الأدبي للمفاهيم التاريخية ، جامعة بابل ، كلية التربية الأساسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠٠٥م .
٢٠. علام ، صلاح الدين محمود ، القياس والتقويم التربوي والنفسي ، دار الفكر العربي ، (بيروت - ٢٠٠١) .
٢١. العمايرة ، محمد حسن ، أصول التربية التاريخية والاجتماعية والنفسيه والفلسفية ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط٥ ، (عمان- ٢٠٠٨) .
٢٢. عودة ، احمد سليمان ، القياس والتقويم في العملية التدريسية ، دار الامل للنشر والتوزيع ، (الأردن- ١٩٩٣) .
٢٣. عيسوبي ، عبد الرحمن محمد ، القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، (بيروت ، ١٩٧٤) .
٢٤. المحلة ، عقيل شهاب حسون : تقويم مستوى تحصيل طلبة أقسام التاريخ في كليات التربية جامعات الفرات الأوسط في مادة التاريخ الابري الحديث ، جامعة بابل ، كلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠٠٧م .
٢٥. المؤتمر الفكري الخامس لاتحاد التربويين العرب ، حول مستقبل التربية في الوطن العربي في بدايات القرن الحادى والعشرين المنعقد في بغداد من ٢٤-٢٦ آب ، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسيه ، وزارة التربية ، ١٩٩٣ .

٢٦. ناصر ، إبراهيم ، أصول التربية الوعي الإنساني ، مكتبة الرائد العلمية ، ط ١ ، (عمان ، ٢٠٠٤) .
٢٧. نصر ، رضا محمد وآخرون ، تعلم العلوم والرياضيات للأطفال ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط ٣ ، (عمان ، ٢٠٠٠) .

ثانياً : المصادر الأجنبية

28. Bigg , J. , and Collis , F.K. "Evaluation the Quality of learning" , New York , Academic Press , 1992 .
29. Bloom,B.S and others, Hand book on formative and summative Evaluation of student learning, Me Grow Hill , New York , 1971.
30. Brown , Fredrick , G .Measuring Classroom Achievement , Rinehart and winston
31. Frank , J.D. , level of Aspira How tanan murraag , nry , Expiration in Personality , New York , Oxford University Press , 1983 .
32. Gronlund , N.E. , "Measurements and evaluation in teaching" , 2nd edition , New York , the Macmillan Company , 1971 .
33. Gross,Richard,et.al.Social studies for ourtime , John willy and sons , New York , 1978 .